

محمد موسى الشريف | الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب

62

محمد موسى الشريف

اه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين واله وصحبه اجمعين. اما

بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

واها وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة السابعة والعشرين من برنامجكم الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب وكنت ذكرت بحلقتي السابقة اثر العلماء في مواجهة الاحتلال وايضا في هذه الحلقة سأتي على تكملة هذه القضية المهمة ليعلم الناس ان العلماء -

[00:00:42](#)

هم اه ضياء الزمان وهم مرشدوا الانام وهم قادة الجماهير اذا ادلهم الظلام وهم عظماء الملة ومقدمو الامة ووجهائها وهم الذين قال

الله فيهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:01:05](#)

المفسرون اكثرهم على ان اولي الامر هم العلماء والحكام بل بعض المفسرين قالوا اولي الامر هم العلماء والحكام

يستجيبيون لهم وتحت اشارتهم وتحت استشارتهم. هكذا منزلة العلماء في شريعتنا - [00:01:26](#)

هكذا منزلة العلماء في ديننا منزلة رائعة جليلة ضعفت كثيرا في هذه الايام لاسباب عديدة ليس هذا وقت ايرادها ولا الحديث فيها

لكن منزلة العلماء عظيمة يحركون الناس ايما حركة - [00:01:44](#)

اه انا هنا امامي عالم اه في الحقيقة رجل رائع جاهد وبذل واعطى وضحي بدون ان يكون هذا امرا لازما له. يعني ما كان هناك تجنيد

للعلماء والاشراف اه هو - [00:02:00](#)

كان اه ادرس في جامعة القرويين واخذ العلم الشرعي عن العلماء القرويين واسمه ادريس ابن الطائع ابن ادريس ابن محمد الزمزمي

وكان تقيا عفيفا ذكيا عدلا مرضيا هكذا وصف في كتب التاريخ - [00:02:21](#)

موصوفا بالخير والبركة وكان اهل فاس يقصدونه وله فتاوى وله تقايد على الكتب تعليقات يعني والرجل كان على هذه المثابة وصف

هكذا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انتم شهداء الله في الارض - [00:02:42](#)

انتم شهداء الله في الارض يعني آا اذا اجتمعت كلمة الناس على الثناء على شخص فنحسبه ان شاء الله من اهل الخير واهل الصلاح

واهل الجنة نحسبه كذلك والله حسيبه - [00:02:59](#)

لما غزى الاسبان تطوان عام الف وميتين ستة وسبعين للهجرة وقد ذكرت لكم ذلك في حلقات سابقة اه كان تذكرون في حلقة

تطوان واحتلال تطوان من قبل الاسبان يعني ابا تكلمت فيه من قبل - [00:03:11](#)

كثيرا ما اريد ان اعيدده الان لكن في قرابة سنة الف وثمان مئة وستة وخمسين الف وميتين ستة وسبعين للهجرة قاتل قتالا شديدا الله

اكبر هذا العالم المجاهد قاتل قتالا شديدا - [00:03:32](#)

ثم اعتقل من طرف الاسبان ثم فكه السلطان سيدي محمد بن عبد الرحمن بن هشام بمال عظيم منهم وعاد الى فاس مثقها مثخنا

بالجراح وادت هذه الجراح الى وفاته فنحسبه مات شهيدا رحمه الله تعالى. وخرج لصد الاسبان مع - [00:03:48](#)

اخيه المنتصر ومعه مجموعة من اهل فاس وتوفي سنة الف ومائتين واحدى وثمانين ودفن في فاس رحمة الله تعالى عليه قبالة باب

الفتوح هذا ادريس ابن الطائع مثال رائع لعالم لم يرضى بان ينغزل بعلمه او ان يهرب من ميدان العمل - [00:04:13](#)

لان العلم انما هو للعمل ما العلم لاجل العلم؟ ما عرفناه هذا عند سلفنا الاول وعلى رأسهم صحابة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سادة الجهاد رضي الله بركان يعلمون يعني يتعلمون من اجل ان يعملوا. وهذا هو لباب العلم وثمره العلم وفائدته - [00:04:40](#)

اه مجاهد اخر شنقيطي انا اوزع الحديث عن مجانية حتى نعلم انه ليس في منطقة واحدة المغرب كل علماء المغرب في كل مناطق جاهدوا في مناطق الاطلس الجبلية في في المدن - [00:05:03](#)

في الصحراء اه في كل مكان جاهدوا في الريف في الشمال في الغرب في الوسط في الجنوب في الشمال الغربي ما شاء الله ما استقر بهم الامر ولا المقام ولا ردوا بالذل ولا بالهوان - [00:05:17](#)

اه الان العلامة محمد عبدالفتاح ابن عبد الله المجلسي المجاهد الشنقيطي آآ اخذ هو اخو هند بنت عبدالله زوجة الشيخ ماء العينين. تذكرون ان تحدثت حلقة عن ال ماء العينين اسمها حلقة هكذا. ال ماء العينين كان فيهم الشيخ مصطفى - [00:05:31](#)

ماء العينين واحمد الهيبة آآ ابنه ومربيه ربه اخو احمد الهيبة. ابن ايضا الشيخ مصطفى ماء العينين. فتحدثت عن هؤلاء الثلاثة وهذه الاسرة الكريمة فهذا الرجل اه رحمة الله تعالى عليه هو مجاهد شنقيطي وهو له علاقة اه - [00:05:55](#)

طهر مع شيخ ماء العينين اه بايع الشيخ ماء العينين ودرس عليه التوحيد وتولى تدريس بعض احفاد الشيخ ولما شرع الشيخ مائل عينيه في تنظيم الحملة الجهادية لمواجهة الزحف الفرنسي على بلاد شنقيط - [00:06:22](#)

ان خرب انخرط محمد عبد الفتاح صفوف المقاومة ما سعى وقلت له قلت لكم ان العالم المخلص لا يسعه غير ذلك ابدا وشارك في عدد من المعارك والوقائع الى جانب آآ الشيخ الولي ابن الشيخ ماء العينين - [00:06:38](#)

وهناك طبعا اه معارك كبيرة شارك فيها وجرح في معركة اسمها معركة تقصير ترشان. تقصير الترشان هكذا جرح فيها جرحا بليغا وبعد انسحاب المجاهدين لم يعثروا عليه اين هو؟ ظنوا انه استشهد. فرجع شقيقه للبحث عنه مرة اخرى فوجده حيا - [00:06:55](#)

وحمله الى احد المحسنين فقام على علاجه حتى برئ من جرحه ثم جرح بعد ذلك اثناء الهجوم الفرنسي على تاديبلا هادي آآ كان يهدف الى قتل الشيخ ماء العينين او اعتقال هذا الشيخ الكبير - [00:07:17](#)

واثناء توجهي الى فاس عام الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين او سنة الف وتسعمية وعشرة في مارس بعد وفاة الشيخ ماء العينين انخرط في الجهاد تحت راية ابنه احمد الهيبة وذكرت لكم قبل ذلك طرف مسيرة ابنه رحمة الله عليه. وشارك في معارك احواز مراكش وسوس - [00:07:35](#)

وابلى البلاء الحسن وجرح عدة مرات في معركة ايضا اسمها سيدي بو عثمان وغيرها من المعارك ثم توقفت المعارك وانتهى الجهاد في تلك المناطق انقطع بعد ذلك شيخنا ومجاهدنا محمد عبد الفتاح للعبادة والتدريس مع مزاولة التجارة. انظروا كيف ايها الاخوة. اذا دعا داعي الجهاد فهو مجاهد - [00:07:59](#)

اذا انقطع الجهاد يعود الى العبادة والى التدريس والى الانغماس في العلم الشرعي. هذا التوازن الذي نريده في العالم ان العالم يقوم اذا دعا داعي الجهاد يقوم يجاهد ما يركن الى الارض ولا يخلد اليها - [00:08:22](#)

فاذا انقطع الداعي وانتهى امر الجهاد في المنطقة لامور تفوق طاقتهم وقدراتهم يعود بعد ذلك الى العبادة والى العلم والى التدريس والى هذا شأن العالم المخلص نعم توفي رحمه الله تعالى سنة الف وثلاثمائة واحد وثمانين يعني بتاريخ النصر عام الف وتسعمية وواحد - [00:08:38](#)

و وقد ناهز الثمانين من العمر ودفن على بعد عشرين كيلا من مدينة السمارة قبل وفاته بقليل اسمعوا هذا الرائع الرائع الجليل قال ان الجبن لا يزيد في العمر وان الشجاعة - [00:09:01](#)

لا تنقصوا لا تنقصوا من العمر. واني حضرت كذا معركة واصبت في جميعها بخمسة عشر جرحا. الله اكبر بخمسة عشر جرحا كنت اتمنى الشهادة ولم يشأ الله ذلك رحم الله خالد بن الوليد واين انا من خالد - [00:09:18](#)

حيث قال لما حضرته الوفاة لقد لقيت كذا وكذا زحفا وما في جسدي شبر اله في ضربة بسيف او رمية بسهم او طعنة برمح وها انا ذا اموت على فراشي - [00:09:37](#)

حتف انفي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء. الله اكبر يعني اه انظروا يعني يقتدي بخالد رضي الله عنه الذي مات على فراشه وكان سيفاً من سيوف الله المسلولة - [00:09:52](#)

على الكافرين ولم يهزم في معركة قط رحمة الله عليه وهذا كذلك خمسة عشر جرحاً في جسده ومات على فراشه سبحانه الله العظيم قدر عجيب ايضاً من الشناقطة الابطال العظماء زين العابدين - [00:10:10](#)

تنقيطي ولد في نهايات القرن الثالث عشر الهجري التاسع عشر الميلادي في منطقة الحوض وكان شيخه يدعى محمد الامين ابن زين فوزين العابدين بن محمد الامين وهو من اسرة اهل احمد الجيد وهم من بيوت الرئاسة في القلايمة والقلايمة من ابرز بيوت الشرف في موريتانيا - [00:10:26](#)

وكان الشيخ محمد الامين يعني ابوه عالماً جليلاً فقيهاً آ زاهداً هي صفات الفضل والمجد وآ وكان اه قويا في دينه رحمة الله تعالى عليه ومن طريقته انه كان ينفر الناس من شرب الدخان - [00:10:48](#)

الدخان انذاك كان مبتدأ في تلك المناطق يعني ظهر قبل ذلك بكثير يعني لكنه كانت تلك المناطق جديداً نوعاً ما كي ينفروا الناس منه ومن رائحته وينصحهم اه بعدم تعاطي هذا هذه العشبة الخبيثة - [00:11:10](#)

وعدم الاكل مع من يتناولها وله مؤلفات عديدة هنا ابن نور مشى على هذا الوجه من الجلال والمجد تحت رعاية ابيه. لما دخل المنتخب الفرنسي آ موريتانيا طبعاً اه دخلوا عام الف وثلاث مئة - [00:11:31](#)

وواحد وعشرين للهجرة الف تسعمية وثلاثة للميلاد. وبدأوا يتوسعون في تلك المناطق اه هب للجهاد ومقاومة الفرنسيين ومواجهتهم وآ يعني هو هذا شأن المجاهد العالم طبعاً لما استقر الامر الفرنسي في تلك المنطقة ما رضي لا هو ولا من معه ان يبقوا في البلاد - [00:11:52](#)

فهجروها وذهبوا للجهاد في ليبيا. سبحانه الله يعني هذا العالم له خصوصية يذكرها الان انه تنقل في البلاد نصرة لدين الله ونصرة للجهاد في تلك المناطق القى رحله في منطقة فزان في ليبيا هو ومن معه كان ستمئة شخص واستقبلهم سكان - [00:12:15](#) بالترحاب وكذا في السنة التي تليها الف وثلاث مئة وثلثين للهجرة الف تسعمية وانتاش للميلاد. من المعلوم ان الايطاليين نزلوا واحتلوا السواحل الليبية وبدأوا يتوغلون هنا ما وجد سيدي محمد هذا زين العابدين الشنقيطي يعني ما وجد وسيلة - [00:12:37](#) لانه يجاهد مع الليبيين لا يهتم مسألة الجنسية مسألة جواز السفر وصلت بطاقة الهوية هذه لا قيمة لها المسلمون اخوة المسلم واخو المسلم لا لا يسلمه ولا يخذله ولا يظلمه ولا يحقره. الاخوة الاسلام فوق كل جوازات وجنسيات وهذا الكلام - [00:12:57](#) وطبعاً اشترك في القتال وكان له اراء في القتال ضد الغزو الايطالي. ما اريد الان ان اطيل لان القضية انا اريد ان اركز على هذا الجهاد في المغرب وطبعاً ذهب الى تركيا والى الحجاز والى الاردن - [00:13:18](#)

قاتل ما شاء الله قاتل الى جانب الاتراك في الحرب العالمية الاولى. انظروا كيف سبحانه الله! يتنقل لاجل الجهاد في كل منطقة والموضوع طويل وكذا لكن آ استقر ايضاً في مصر وهنا الشيخ آ - [00:13:41](#)

يربيه ربه قلت لكم تولى راية الجهاد بعد بعد اه احمد الهيبة ابن الشيخ ماء العينين كان آ اتصل به وطلب منه ان يحضر الى الصحراء المغربية من اجل مراجعة امر الجهاد من جديد وتكوين - [00:13:59](#)

المجموعات الجهادية من جديد. فما وسعه الا الاستجابة لامر القائد العسكري والشيخ مربيه ربه. انتقل من القاهرة واحل بطنجة قادماً من مارسيليا مسمى مبعوث تركي قلت لك متنقل في تركيا وفي مصر والحجاز والاردن فاصبح عالمياً بالتعبير يعني - [00:14:19](#)

تحت اسم مبعوث تركي لانه لو عرفوا من هو منعوه من الوصول طبعاً يصل بعد ذلك الى تزنية. تزنية ومن هناك انتقل الى مناطق جبال الاطلس وكان في كل مرة يغير اسمه - [00:14:41](#)

ومن اجل ان يصل متخفياً وآ هنا طبعاً بدأ مع مربيه ربه من اجل جمع شمل المقاومة من جديد ومن اجل مقارعتي الفرنسيين اه وشى به بعض الخونة مشكلتنا الاساسية التي دائماً اقولها الخونة العملاء الخونة العملاء - [00:14:54](#)

وشوا به الى الفرنسيين. اعتقلوه ونفوه الى باماكو عاصمة ما لي حيث ظل في نفيه الى ان توفي هناك وقبره هنالك فيما معكو

عاصمة مالي رحمة الله تعالى عليه. هذه آآ هذا مثال لعالم كبير - 00:15:19

طعن يقف في وجه الفرنسيين وان يجاهد وان يبذل ما يستطيعه. لان الله لا يطلب من المرء ايها الاخوة والاخوات الا ما يستطيعه ما يطلب منه فوق طاقته ولا فوق قدرته. وهؤلاء العظماء يبذلون يعطون ويضحون ويعملون. بكل ما يستطيعون ولا يطلب منهم -

00:15:40

ذلك على وجه التأكيد ما يطلب منه غير ذلك نعود الى علماء ايضا منهم محمد المكي ابن الامام محمد ابن جعفر ابن ادريس الكتاني

هذا محمد المكي شخصية غريبة قريبا - 00:15:59

يجاهد المغرب ويذهب بعد ذلك الى المشرق ليكون رئيس العلماء علماء الشام في دمشق الشام بعد ذلك. ما شاء الله ما شاء الله يعني

ما يدلنا ان العالم ليس له ارض محددة - 00:16:16

يأوي اليها ويقتصر عليها. اذا ضيق عليه في مكان طلق ينطلق ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ما معنى

مراغما؟ يجد مالا وعزا وجاه ومنصبا يراغم به اعداء الله يجعل انوفا في الرغام يعني في التراب - 00:16:31

بسبب ما حصل عليه من عز وشرف بعد ذلك طبعا نشأ في بيت عز وكرم ذهب ساهم مساهمة كبيرة في الجهاد آآ في كل المناطق

التي حل بها لما احل في دمشق هو ذهب مع هاجر للمدينة - 00:16:53

مع والده الامام محمد بن جعفر الكتاني ليجاور هنالك ومروا بمصر وبقي فيها مدة آآ اغتنمها السيد المكي تعلم على يد كبار علماء

الازهر وتابع في الحجاز ايضا تلقي العلوم على كبار علماء الازهر - 00:17:14

وفي الحرب العالمية الاولى رحل مع والده الى دمشق الشام واخذ على كبار علمائها منهم الشيخ بدر الدين الحسني منهم الشيخ امين

سويد وهو جد شيخنا الدكتور ايمن سويد اه - 00:17:33

وايضا شيخ توفيق الايوبي وعدد اخر من المشايخ واصبح السيد المكي علما من اعلام العلم والجهاد حتى انه بويع في الشام آآ رئيسا

لعلماء الشام رحمه الله تعالى ولما نزل الفرنسيون - 00:17:47

في ميسلون اه بيحتلوا بلاد الشام يعني في معركة ميسلون عام الف وثلاثمائة وتسع وثلاثين للهجرة الف تسعمية وعشرين جاهد

جاهد مع اهل الشام ضد الفرنسيين وليبرهن لهم عمليا مع انه مغربي لكنه اذا دعا الجهاد يجاهد في اي مكان كان. رحمة الله

تعالى عليه. والعجيب ساهم في انشاء فرقة جهادية - 00:18:07

طينية اسمها شباب فلسطين مع بعض تلاميذه واتباعه ومع ونسق مع المجاهد الحاج امين الحسيني والحاج فرحان السعدي وهؤلاء

من كبار علماء فلسطين وكبار مجاهدي فلسطين وكان يحذر من بريطانيا ومن اليهود - 00:18:35

سبحان الله العظيم يعني كيف هؤلاء العلماء المجاهدين لهم اثر كبير اه مع انه انغمس في قضايا المشرق وجهاد المشرق في سوريا

وفي فلسطين لكن اه لم ينسى المغرب وكانت داره - 00:18:54

ملتقى للمجاهدين والثوار والزعماء والطلاب المغاربة عن اختلاف مشاربهم وانتمائاتهم السياسية واسس هنا هذا ايضا لابد بهذا يكون

له ذراع سياسي ان يكون له ذراع شرعي فيكون له ذراع عسكري يعني - 00:19:10

جهاد ليس فقط في ميدان المعركة كما قلت لكم تأسس جبهة تحرير المغرب العربي لدعم جهاد اخوانه المغاربة ولتقديم العون المادي

والسياسي والادبي للمجاهدين المغاربة ودعا لتأسيس اه رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وكان عضوا مؤسسا لمجلسها التأسيسي.

وزار عددا من - 00:19:27

ملوك ورؤساء وعلماء الدول العربية والاسلامية آآ ساهم في انشاء رابطة في المغرب للعلماء في مؤتمر عقدوه بفاس وايضا بعد ذلك

رجع دمشق ولما قامت حرب رمضان عام الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين هجرة - 00:19:52

اه ستة اكتوبر الف وتسعمية وثلاثة وسبعين شارك هي مع الضباط المغاربة وشارك فيها بعض قادة المغاربة. استضاف كبار الضباط

وافراد الفرقة المغربية بارشاداتي ودعواته لهم وللسوريين بالنصر وزارة جرحى من الضباط والقادة الى اخره. وتوفي في السنة نفسها

رحمة - 00:20:15

الله تعالى عليه هذا محمد المكي آآ جهاده على وجه جليل وعجيب. الجهاد باللسان الجهاد بالمال والدعم. الجهاد بالمؤازرة للمجاهدين في الشام وفي فلسطين وفي المغرب يعني نوع اخر من الجهاد لكنه جهاد مهم. حتى نعلم ان العلماء لن يقتصروا على شيء واحد -

[00:20:35](#)

لم يقتصروا على شيء واحد انما تنوعت اه مشاريعهم واعمالهم اه ايضا عندنا هنا محمد المنتصر الكتاني آآ من اشهر العلماء المجتهدين المجاهدين اه اشترك في الثورة وهو ابن سبعة عشر عاما - [00:21:00](#)

ما زال غض غضا في بداية عمره ما زال طري العود لكنه رحمة الله تعالى عليه تحمل مسؤوليات من تلك السنة او السن المبكرة اعتقل وضرب بالسياط لكنه تمر وصار ينشر الوعي في اوساط المجتمع المغربي ضد فرنسا واطماعها - [00:21:20](#)
وهاجر خارج المغرب وفي عام الف وثلاث مئة واثنتين وخمسين للهجرة الف تسعمية آآ واحد وثلاثين للميلاد زار الشام والتقى عمه شيخ علماء الشام محمد المكي الكتاني ومنها ذهب الى مصر - [00:21:45](#)

ودرس الازهر عامين واخذ عن اعلام مصر الشيخ محمد بخيت المطيعي الحنفي والعلامة محمد ابو زهرة والمحدث الكبير احمد شاکر والطهطاوي آآ يعني وايضا اجتمع الاحمد ابني محمد ابن الصديق الغماري هنالك - [00:22:02](#)
والتقى بالامام حسن البنا رحمه الله ثم عاد الى المغرب المغرب اسس حزب الخلافة اسمعوا يعني هذه نقلة كبيرة بعالم من الجهاد الى الهجرة الى تعلم العلم الشرعي الى العودة الى المغرب - [00:22:25](#)

محملا بخبرة طويلة والتقاء بزعماء المجاهدين في المشرق وزعماء العالمين وزعماء من كبار من العلماء هنا اسس حزبا اسمه حزب الخلافة عام الف وثلاث مئة واثنتين وستين للهجرة الف وتسع مئة واثنتين واربعين للميلاد - [00:22:45](#)
وانضم اليه في حزبه صديقه وآآ الشيخ احمد الغماري وحاول احياء الجهاد المسلح ضد الاستخرا ب الفرنسي والاسباني ما استطاع الى ذلك سبيلا وجمع الناس والقي خطابات فيهم وصار يقطع المغرب من اقصاه الى اقصاه من اجل ذلك - [00:23:10](#)
ما شاء الله بذل جهدا في المغرب في في بداية شبابه او قبل وفي اول قدوته هاجر ثقة بالزعماء في المشرق عاد مرة اخرى بدأ يحاول يحيي الجهاد من جديد في المغرب - [00:23:30](#)

ما شاء الله. بنى فكرة هذا الحزب على احياء الخلافة الاسلامية في المغرب وترضي المحتل الاجنبي وتحكيم الشريعة الاسلامية نعم هذا كلام مهم جدا لان الشريعة الاسلامية للاسف الشديد آآ لم يعد يحكم بها - [00:23:46](#)
عقب دخول المحتلين الاجانب الى بلاد الاسلام لانهم عمدوا اول ما عمدوا الى امرين مهمين ازاحة الشريعة من الحكم وافساد المرأة في المجتمعات الاسلامية. امران مهمان ها استمروا عليهما وحرصوا عليهما كل الحرص - [00:24:04](#)
ازاحة الشريعة وافساد المرأة وهذا الذي نعرفه عنه في كل خطواتهم فسأفرد بعد ذلك حلقة لمسألة الشريعة في المغرب وكذا ضمن افكاره افكاره في كتاب جميل اسمه فتية طارق والغافقي طبع بعد ذلك - [00:24:26](#)

ويعد مشروعا متكاملا لنظام الدولة الاسلامية بمفاهيم ذلك الزمان التي لم تكتمل اه انذاك واكتملت في زمننا هذا طبعما ما نجح حزبه ولا حركته بسبب آآ الوشايات الكاذبة للملك محمد الخامس - [00:24:44](#)

فاضطر الى حل حزبه وادماجه في حزب الشورى والاستقلال افكاره آآ يعني استمر في نشر افكاره لكن هذا مثال فقط على علماء مغاربة اجتهدوا وبذلوا. اه ساذكر في الحلقة القادمة العالم الكبير ابو الفيض - [00:25:03](#)

محمد بن عبد الكبير بن محمد الكتاني وماذا صنع في المغرب آآ من امور مهمة ان تسمعوها لتعلموا اثر العلماء وانهم موجهون ومرشدون للشعوب العربية والاسلامية. الى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:25:25](#)

اه اه اه - [00:25:44](#)